

نشرة أخبار المساء ليوم الخميس 5 - 7 - 2018 من راديو حزب التحرير ولاية سوريا

العناوين:

- أسود حوران يذيقون عصابات أسد الويلات, والطيران الروسي يواصل مجازره بتنسيق مع النظام الأردني.
- على غرار التطمينات الأمريكية المخدرة لفصائل الجنوب, النظام التركي يحذر من خرق خفض التصعيد.
- النظام الأردني يخذل أهل الشام, بل ويتآمر عليهم. تصريحات عجيبة لرئيس الأركان ووزير الخارجية.
- لو وجد كيان يهود رداً على جرائمه لما استأسد على أهل فلسطين!

التفاصيل:

بلدي نيوز - درعا/ قالت غرفة العمليات المركزية في الجنوب إن عصابات أسد لم تتمكن من تحقيق أي تقدم يذكر على محور القاعدة الجوية غرب مدينة درعا، مؤكدة تكبدها عشرات القتلى والجرحى في صفوف قواتها، خلال عدة محاولات اقتحام كان آخرها مساء الأربعاء. وأصدرت الغرفة المركزية بياناً، قالت فيه "إن مليشيات أسد وإيران لم تتمكن منذ يوم الأربعاء، من تثبيت مواقع متقدمة لها في نقطة (بيت بدره) قرب القاعدة الجوية غرب مدينة درعا على الرغم من تنفيذ الطيران الحربي الروسي والمروحي السوري لعشرات الغارات والبراميل المتفجرة بالإضافة لقصف عنيف بصواريخ الفيل". وأضافت الغرفة في بيانها أن قواتها أوقعت أكثر من 37 قتيلاً وجريحاً في صفوف العصابات، عقب شنها هجوماً معاكساً على مواقعهم تمكنت خلالها من تدمير دبابة من طراز T72، فيما لم تتمكن مجموعات أخرى من سحب جنث قتلى عصابات أسد والمليشيات المساندة لها، حيث فقد الاتصال بإحدى تلك المجموعات خلال محاولتها التقدم باتجاه النقاط التي تمكن الثوار من استعادة السيطرة عليها". كما وتتابع كتائب الثوار صد محاولات تقدم العصابات باتجاه كل من بلدتي المتاعية وصيدا شرق درعا، بالرغم من كثافة القصف الجوي والصاروخي الذي تعرضت له تلك البلدات. وعلى جبهة مدينة طفس، أشارت العمليات المركزية إلى أن عصابات أسد لم تتمكن من التقدم سواء من على محور حاجز التابلين، وتل السمّن، حيث خسرت أكثر من 40 عنصراً في كمين للثوار، يوم الأربعاء. من جانبه وفي مواجهة للضفادع أصدر "القضاء الأعلى في حوران" الخميس، قراراً بالتعامل الفوري واعتقال الأشخاص الذين يقفون على طرق رئيسية في محافظة درعا، ويمنعون مرور المؤازرات لـ"الفصائل العسكرية" في مناطق المواجهات مع عصابات أسد. وقال رئيس القضاء في تسجيل صوتي، إن ما أسماه "شبيحة" و"ضفادع" يقومون بسرقة سيارات السلاح والذخيرة التي تطلبها الفصائل، وذلك على بعض الطرق أثناء توجهها من غرب درعا إلى شرقها أو بالعكس. مضيفاً أن تسجيلاته تعتبر بمثابة قرار "لاعتقال أولئك الأشخاص والتعامل معهم بشكل فوري"، كما منع وضع حواجز على الطرق الواصلة بين شرق المحافظة ومدينة طفس. في المقابل استشهدت عائلة مؤلفة من عشرة أشخاص الخميس، نتيجة قصف للطائرات الحربية على منطقة الشياح في أحياء درعا البلد بمدينة درعا. وقال ناشطون محليون، إن طائرات أسد شنت غارات على منطقة "الشياح" التي يتواجد فيها مدنيون فقط، ما أدى لاستشهاد أم وأطفالها التسعة، فيما سبق ذلك قصف لعصابات أسد برجمات الصواريخ على درعا البلد من مقراتها في "السحاري". في حين وفيما يؤكد التنسيق غير المعلن اختراق الطيران الحربي الروسي الأجواء الأردنية، الأربعاء، أثناء تنفيذه لغارات جوية على معبر وبلدة نصيب على الحدود السورية_الأردنية. كما شن طيران الأسد منذ ساعات الصباح الأولى أكثر من 25 غارة على بلدة صيدا بريف درعا الشرقي مما أدى إلى استشهاد 6 أشخاص من عائلة واحدة، كما شن طيران أسد غارات على مدينة طفس غرب

درعا. في السياق ذاته، استشهد طبيب في بلدة الياودة بعد قصف بالبراميل المتفجرة استهدف البلدة. وتتعرض كل من مدن وبلدات الياودة وصيدا والمتاعية وأم المياذن ومدينتي درعا وطفس، لقصف مدفعي وصاروخي عنيف بأكثر من 1000 قذيفة وصاروخ خلال أقل من 12 ساعة، دون توقف، فيما لم يغادر الطيران الحربي الروسي والمروحي أجواء محافظة درعا، سجل خلالها قصفها بأكثر من 74 برميلا متفجرا، وما يزيد عن 50 غارة بالصواريخ من الطيران الحربي.

سمارت - تركيا/ قتل شاب مدني ليلة الخميس ، برصاص حرس الحدود التركي "الجندرم" خلال محاولته عبور الحدود السورية - التركية شمال مدينة إدلب. وقال ناشطون من بلدة حارم، إن القتل ينحدر من البلدة وقتل أثناء محاولته عبور الحدود قريبا، حيث أطلق عليه حرس الحدود الرصاص بشكل مباشر ما أدى لمقتله على الفور. في سياق آخر وفي محاولة لتخدير فصائل الشمال على غرار ما فعلت أمريكا مع فصائل الجنوب إبان هجوم النظام على الغوطة، حذرت مصادر دبلوماسية تركية من أي انتهاك لاتفاق مناطق خفض التصعيد في إدلب، الذي تم التوصل إليه في مباحثات آستانة، بضمانة كل من المتأمرين من أنظمة روسيا وتركيا وإيران. وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، تعليقا على أنباء قصف النظام الروسي لبعض مناطق في شرق إدلب، أن تركيا تراقب الوضع عن كثب وتجري الاتصالات اللازمة مع كل من موسكو وطهران باعتبارهما ضامنين معها لاتفاق مناطق خفض التصعيد في إدلب. وقالت المصادر إن تركيا لن تقبل بأي إخلال بالاتفاق الذي جاء كإحدى نتائج اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا الذي أعلن نهاية العام الماضي برعاية أنقرة وموسكو. وكانت إذاعة «صوت أميركا» نقلت أمس عن أحد مستشاري الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الذي لم تذكره الإذاعة بالاسم، إن «الأمر لا يرجع فقط إلى وجود أكثر من مليوني شخص في إدلب، وخوفنا من عدم القدرة على استقبال موجة لجوء جديدة، ولكنه أيضاً من المهم أن يكون للمعارضة منطقة خاضعة لسيطرتها، بحيث نضمن تمثيلها في الحل السياسي لما أسماه الأزمة السورية».

متابعات/ سيطر فصيل تابع للجيش الحر، الخميس، على بلدة (تادف) بريف حلب، بعد اشتباكات مع قوات النظام المتمركزة في المنطقة. وأفاد ناشطون أن عدداً من عناصر النظام قتلوا وأصيب آخرون، بهجوم شنه "أحرار الشرقية"، على عدة نقاط كانت تتمركز فيها قوات النظام داخل بلدة (تادف) جنوب مدينة الباب بريف حلب. وأضاف الناشطون، أن جيش أحرار الشرقية تمكن خلال الهجوم الذي شنه من السيطرة على عدة نقاط كانت تحت سيطرة قوات النظام بينهم كراج البلدة، ولا تزال الاشتباكات تدور بين الطرفين، والتي أصيب على إثرها عدد من المدنيين داخل بلدة الباب نتيجة سقوط عيارات نارية ثقيلة. وتناقل ناشطون عبر وسائل التواصل أن المشافي التركية لم تستقبل الجرحى وهدد الجيش التركي إن لم تقف المعركة بالبدء بعمل لاستأصال المشاركين وفق أنباء غير مؤكدة حتى الآن.

وكالات/ قتل جنديان أمريكيان، الأربعاء، بعد انفجار عبوات ناسفة استهدفت دوريتهم، بالقرب من قرية (النملية) بريف دير الزور الشمالي. وقالت مصادر إعلامية محلية إن عناصر من تنظيم الدولة، زرعا عدة عبوات متفجرة على الطريق العام بالقرب من قرية النملية، وفجروها عند وصول دورية مشتركة بين قوات أمريكية وأخرى تابعة لميليشيات سوريا الديمقراطية". وأضافت المصادر أن اشتباكات عنيفة دارت عقب التفجير بين عناصر التنظيم وعناصر من الدورية.

بلدي نيوز/ في مزيد من كشف الخيانة والتآمر، وفي انتظار للإذن من الجلال لإغاثة الضحية، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، الأربعاء، إن عشرات الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية تنتظر إذن النظام في سوريا للعبور. وكان الصفدي يتحدث في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع نظيره الروسي سيرجي

لافروف في موسكو. وفي سياق متصل وفي تصريح عجيب يدل على الحال الذي وصلت إليه الأنظمة العميلة، وقلبها للمفاهيم من نصرة المسلمين المستضعفين إلى التخلي عنهم بل والتباهي بعدم استهدافهم وكأنه إنجاز، أكد رئيس هيئة الأركان الأردني محمود الفريحات أن سلاح الجيش الأردني لا يمكن أن يوجه لمدني أو نازح، مشدداً على أن الحدود الأردنية ستبقى مغلقة أمام اللاجئين. وقال الفريحات في نشرة رسمية صادرة عن القوات المسلحة الأردنية، الأربعاء "مصلحة الأردن بما يخص الجنوب السوري أن تصل الأمور إلى الحل السلمي الذي يجنب المنطقة مزيداً من العنف والتهجير". وأكد الفريحات "لا يمكن توجيه سلاحنا نحو أي مدني أو نازح، ونتعامل مع هذا الوضع بحذر، وحدودنا مغلقة أمام اللاجئين، ولكن نقوم بكل الجهود الإنسانية طبيياً وإنسانياً".

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير/ دعت هيومن رايتس ووتش الأردن إلى فتح الحدود أمام السوريين الفارين من القتال في محافظة درعا، وحمائيتهم. وقالت إن سلوك الأردن إزاء طالبي اللجوء "مذل". وقالت نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمنظمة إن "رفض السلطات الأردنية المذل السماح لطالبي اللجوء بالتماس الحماية لا يتعارض فقط مع التزاماتها القانونية الدولية، المركزي في سياق متصل أطلق مغردون أردنيون حملة على موقع التواصل "تويتز" تطالب بفتح الحدود الأردنية - السورية، أمام النازحين من الجنوب السوري. وغرد أصحاب الحملة تحت وسم #افتحوا_الحدود ردًا على قرار الحكومة الأردنية بإغلاق الحدود مع مناطق الجنوب السوري، تنديداً بالتصريحات التي تتحدث عن أن الأردن أصبح غير قادر على استقبال المزيد من اللاجئين السوريين. من جانبها أكدت الأستاذة براءة مناصرة: أن هذه حدود الوهمية المصطنعة رسمها المستعمرون بين بلاد المسلمين لتمزيقهم وتقسيم بلادهم، والعمل على منع وحدتهم بعد هدم دولتهم، فمزقوا بلاد المسلمين إلى أكثر من خمسين مزقة ووضعوا لكل مزقة منها علماً ونصبوا عليها حاكماً ينفذ أوامرهم ويحفظ مصالحهم. واستدركت مناصرة في تعليق خصت به إذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بالقول: لكن هذه الحدود المصطنعة، وهؤلاء الحكام النواطير، لم ولن يستطيعوا أن يقطعوا رابط الأخوة والعقيدة الإسلامية بين المسلمين، ولم ولن يستطيعوا الوقوف في وجه حقيقة أن المسلمين أمة واحدة من دون الناس، وردود الفعل الغاضبة في الأردن على التصريحات الحكومية، ومطالباتهم بفتح الحدود، وإظهار استعدادهم لاستقبال إخوانهم من أهل سوريا شاهدة على ذلك. وأضافت مناصرة بالقول: ما يفعله النظام الأردني ليس بدعاً من القول أو الفعل، فخذلان المظلومين والمستضعفين من المسلمين وإغلاق الحدود في وجوههم، بل والتآمر عليهم ومناصرة أعدائهم، هو ديدن الأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين عند كل أزمة أو بلاء يحل بهم. وختمت الأستاذة مناصرة تعليقها بالقول: إن نصرة المسلمين المستضعفين في سوريا وفي سائر بلاد المسلمين ليس منة أو إحساناً كما يظن البعض، بل هو واجب تقتضيه أخوة العقيدة الإسلامية، وتدعو إليه الآيات والأحاديث الشريفة.

شبكة القدس/ نشرت شبكة قدس الإخبارية تسجيلاً مصوراً لجنود كيان يهود وهم يسحلون امرأة فلسطينية بعد أن نزعوا حجابها، وذلك خلال تصدي الفلسطينيين لعمليات الهدم التي تنفذها قوات الاحتلال في منطقة خان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة. وكانت محكمة يهودية أقرت إخلاء منطقة خان الأحمر تمهيداً للتوسع الاستيطاني في المنطقة، كما أقرت ترحيل السكان إلى منطقة النويعة شمال غرب مدينة أريحا. من جانبه أدان الرئيس الفلسطيني محمود عباس "اعتداء قوات الاحتلال على الفلسطينيين في تجمع الخان الأحمر شرقي القدس المحتلة، وترحيلهم من أرضهم بالقوة". جاء ذلك بحسب ما نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، الأربعاء. ومستغلاً ذلك في استغلال احتلال جديد، قال عباس إن الاعتداء يؤكد ضرورة قيام الأمم المتحدة بواجبها تجاه الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له. وبنفس النغمة دعت منظمة التحرير الفلسطينية الخميس، الاتحاد الأوروبي للتدخل لوقف نية كيان يهود هدم تجمع "الخان الأحمر" البدوي في شرق القدس الذي

يشهد مواجهات منذ عدة أيام. وحث أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة صائب عريقات، الاتحاد الأوروبي على "اتخاذ تدابير فاعلة من أجل وضع حد للاحتلال ومحاسبته. من جانبه أكد تعليق صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين: أنّ هذه العريضة من قبل كيان يهود ما كانت لتتم إلا بضوء أخضر من أمريكا وبخنوع حكام المنطقة الذين "يسجدون ويركعون" لأمريكا ويتسابقون للتطبيع مع كيان يهود ويضيقون الخناق ويتآمرون على أهل فلسطين! وأضاف التعليق: لو كان هناك من ينادي كيان يهود بالسلاح ويعلن الجهاد ويسير الجيوش لما تجرأ هذا الكيان الملعون ساعة من نهار. وختم التعليق بالقول: إن نصررة أهل فلسطين، وكل مسلم مستضعف، فرض على أهل القوة من أبناء جيوش المسلمين، ولو كان في الحكام خير لكانت مخاطبتهم هي الأولى، لكنهم عبيد لآسيادهم المستعمرين وأعداء للأمة، فهلاً غلت الدماء في عروق المخلصين من ضباط الجيوش وثار حمية الإسلام في قلوبهم فتحركوا ليزيلوا هؤلاء الحكام ويعيدوا للأمة عزتها وهيبتها ومكانتها!؟